

## الخاتمة

في نهاية هذه الدراسة المختصرة فإنني أضع بين يدي القارئ أهم ما ورد فيها على شكل نقاط :

- أن العيد اسم لما يعود من الزمان سواء اختص بمكان بعينه أم لم يختص ، على أن يكون فيه اجتماع واحتفاء وأعمال من العبادات أو العادات خاصة به .
- ينبغي للمسلم معرفة أعياد الكفار في الجملة حتى يحذر من الوقوع في مشابهتهم وحتى يتأتى له قصد مخالفتهم في كفرهم وشعائهم .
- عيد شم النسيم من أعياد الفراعنة ثم الأقباط فوجب على المسلمين اجتنابه .
- الألعاب الأولمبية من أكبر أعياد الأمة اليونانية الوثنية ثم انتقل إلى الرومان ثم إلى النصارى ولا تزال بعض شعائره الوثنية موجودة فيه إلى اليوم .
- أعياد الحب والعمال وميلاد الشخص والأم والأعياد القومية والوطنية وأعياد المنظمات والهيئات كلها من إحداث الكفار ، وبعضها كان لها أصول دينية وثنية ، وكثير من المسلمين قلدوا فيها أعداء الله - تعالى - .
- احتفالات المولد النبوي والهجرة والإسراء والمعراج هي من إحداث العبيديين الباطنيين بعد المائة الثالثة ، وليست من الإسلام في شيء .
- امتازت أعياد المسلمين عن أعياد الكفار والمبتدعة بميزات كثيرة في عددها وزمانها وشعائرها وأعمالها ، وهي من شكر الله - تعالى - وذكره وتعظيمه بينما جمعت أعياد الكفار والمبتدعة بين الشبهات والشهوات مع ما فيها من كفر نعم الخالق - سبحانه وتعالى - .

- أعياد الكفار منها ما هو من أصل دينهم ، ومنها ما أصله من قبيل العادات .  
والواجب على المسلم اجتنابها جميعاً والحذر من الوقوع في شيء منها .

- تثبت براءة المسلم من شعائر الكفار وأعيادهم باجتناب حضورها واجتناب موافقتهم في أفعالهم واجتناب المراكب التي يركبونها لعيدهم ، وعدم إعانتهم عليها ببيع أو شراء أو إهداء أو إعاره ، وعدم إعانة المتشبه بهم من المسلمين والإنكار عليه ، وعدم تهنئتهم بعيدهم .

- من دلائل براءة المسلم من شعائر الكفار اجتناب مصطلحات أعيادهم وشعائرهم ، وترك تسمية أعمال المسلمين بها .

- من جملة ما عانت منه أمة الإسلام عبر تاريخها الطويل وجود المنافقين في صفوفها ، والذين يمثلهم في الحاضر أنواع العلمانيين الرافضين لأحكام الإسلام وشريعته ، والداعين لانصهار المسلمين في مناهج الكفار وشعائرهم ؛ بل وأحط عاداتهم وأعرافهم باسم التقدم والحضارة والرقى ، وفي الوقت الذي يرون فيه أن شريعة الإسلام وأحكامه تمثل التخلف والرجعية والردة الحضارية فإنهم يدعون إلى إحياء الآثار والعادات والشعائر اليونانية والفرعونية والفينيقية والآشورية وغيرها من الضلالات والخرافات البائدة ، بحجة أنها تراث يجب إحياءه والمحافظة عليه والإشادة به ﴿ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرهُمْ قَاتِلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴾ [المنافقون : ٤] .

أسأل الله - تعالى - أن ينفع بهذه الدراسة من وصلت إليه ، وأن يجعلها حجة لكاتبها وناشرها وقارئها من المسلمين . والحمد لله رب العالمين .